

الدر المنثور

رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله الحمد ﷺ على سابع نعم ﷺ فقلت يا رسول ﷺ ألم تقل إن ردهم
ﷺ أن أشكره حق شكره فقال أو لم أفعل " .
وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر وابن مردويه والبيهقي من طريق سعد بن اسحق بن كعب
بن عجرة عن أبيه عن جده قال " بعث رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله بعثنا من الأنصار وقال : إن
سلمهم ﷺ وأغنهم فإن ﷺ علي في ذلك شكرا .
فلم يلبثوا أن غنموا وسلموا فقال بعض أصحابه : سمعناك تقول إن سلمهم ﷺ وأغنهم فإن
ﷺ علي في ذلك شكرا قال : قد فعلت ! قلت : اللهم شكرا ولك الفضل المن فضلا " .
وأخرج أبو نعيم في الحلية والبيهقي عن جعفر بن محمد قال : فقد أبي بغلته فقال : لئن
ردها ﷺ علي لأحمدنه بمحامد يرضاها فما لبث أن أتى بها بسرجها ولجامها فركبها فلما
استوى عليها رفع رأسه إلى السماء فقال الحمد ﷺ لم يزد عليها فقليل له : في ذلك .
فقال : وهل تركت شيئا أو أبقيت شيئا ؟ جعلت الحمد كله ﷺ D .
وأخرج البيهقي من طريق منصور بن إبراهيم قال : يقال إن الحمد ﷺ أكثر الكلام تضعيفا .
وأخرج أبو الشيخ والبيهقي عن محمد بن حرب قال : قال سفيان الثوري : الحمد ﷺ ذكر وشكر
وليس شيء يكون ذكرا وشكرا غيره .
وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو نعيم في الحلية عن عبد ﷺ بن عمرو بن العاص قال : إن العبد
إذا قال : سبحان ﷺ فهي صلاة الخلائق وإذا قال الحمد ﷺ فهي كلمة الشكر التي لم يشكر عبد
قط حتى يقولها ; وإذا قال لا إله إلا ﷺ فهي كلمة الإخلاص التي لم يقبل ﷺ من عبد قط عملا
حتى يقولها وإذا قال : ﷺ أكبر ملاً ما بين السماء والأرض وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا باﷲ
قال ﷺ : أسلم واستسلم .
2 - قوله تعالى : الحمد ﷺ رب العالمين .
الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وصححه من طرق عن ابن
عباس في قوله رب العالمين قال : الجن والإنس